وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــعـــــة ديـــــالـــــى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الـدراسـات الـعليا / الـماجستـــير

الممارسات القيادية الإدراكية وعلاقتها بالكفاءة الإدارية لمشرفي الاختصاص التربية الرياضية في المديريات العامة للتربية

رسالة ماجستير تقدم بها
أحمد راضي عبد

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

إشـــراف

أ.م.د حيدر سعود حسن

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهمية :-

تعد الإدارة الرياضية احدى الركائز الأساسية لتقدم الشعوب ورقيها في جميع الجوانب الحياة من خلال الاستعمال السليم للإمكانات والموارد والقدرات المادية والبشرية، وأنَ أحد أهم مهام الإدارة هو الاستعمال الأمثل لتلك الإمكانات المتوفرة وبالشكل الإيجابي وأعدادهم بصورة صحيحة وفعاله بما ينسجم مع الأهداف الموضوعة للمؤسسة

وترتبط جودة الإدارة غالباً بجودة قيادتها، فمصير الإدارة بشكل عام والإدارة الرياضية بشكل خاص يتطلب قائدا على مستوى المسؤولية التي تليق بالدور الذي يضطلع به لتحقيق نوعية ارتقائية تضمن تحقيق الأفراد لذواتهم في أجواء تكتنفها التشاركية والديمقراطية، وتسهم في توطيد الأبداع وترسيخه .

ان الاهتمام بالممارسات القيادية الإدراكية من قبل الإدارة العليا التي تحدث داخل المؤسسات الرياضية تعد واحدة من اهم الموضوعات التي تحاكي الواقع الإداري الحالي الان، ومرتكزاً مهما لمختلف النشاطات ، لذا شغلت رواد الفكر الإداري، وذهب الكثير منهم إلى عَدها جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض، فمستقبل أي مؤسسة يتوقف نموه وتطوره على القرارات التي يمكن أن يتخذها القادة لتحقيق الأحلام وطموحات، ومدى كفاءة هؤلاء القادة في أداء الأعمال والمسؤوليات المنوطة إليهم .

لذا كان ضرورة تطوير الممارسات القيادية لمشرفي الاختصاص التربية الرياضية ، ورفع كفاءاتهم المختلفة، واكتساب الخبرات، والمهارات والقدرات اللازمة، واطلاعهم باستمرار على جميع المتغيرات والمستجدات المحيطية، مما يسهم في تطوير أدائهم نحو الأفضل، ويجعلهم قادرين على قيادة المواقف المختلفة وتنظيمها، كما يجعلهم قادرين على أداء أدوارهم القيادية بكفاءة وفعالية مما يزيد من فاعليتهم ويساعدهم على الوصول إلى معايير عالية من الجودة والإنجاز .

وإنَ الشغل الشاغل لأي مؤسسه إدارية بصورة عامة ورياضية بصورة خاصة هي تحقيق أهدافها بكفاءة إدارية عالية وبأقل جهد، واقصر زمن واحدى هذه الأهداف هي الانسجام التام بين الرؤساء والموظفين خلال أداء العمل الإداري والتنظيمي بكل عناصره بين أفراد المؤسسة، أي هناك تواصل وتفاعل مستمر بين الموظفين والجماعات في شتى الأقسام وعلى كافة المستويات داخل المؤسسة الرياضية وهذا من الممكن ان يؤدي إلى تعاون وتماسك بين أفراد المؤسسة، وأكدت بعض الدراسات على إدارة المؤسسات والرياضية منها وجوب إدارة أي مؤسسة بأعلى كفاءة إدارية والسعي نحو تحقيق الأهداف المرسومة باقل وقت وجهد ومال ممكنين، وهذا لا يتم ألا من خلال تحسين الأداء وتطوير كفاءتها من خلال تشذيب كل العوائق التي تعترض سير إدارة هذه المؤسسات.

يعد الإشراف الاختصاص عملية قيادية تعاونية، إنسانية شاملة تعتمد على استعمال استخدام الأسلوب العلمي في تشخيص الواقع الفعلي للمنظومة التعليمية، من حيث مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، ومعايشة هذا الواقع وتحليلهُ وتقييمهُ وتوظيف إمكاناته المتاحة، ووضع الحلول المناسبة لمشكلاته، والمتابعة المستمرة لنواتج التعلم، مما يسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتطويرها وتحسين مخرجاتها النوعية ، وأما المشرف الاختصاص هو عنصراً حيوياً في قيادة العملية الإشرافية وتنظيمها، فهو يمثل حلقة الوصل بين القيادة التربوية ، والمدرسين ، كما إنه يعد قائداً ، ورائداً ومرشداً، وموجها ، وداعما ، ومساندا لكافة عناصرها، إذ يلعب دوراً مهما في تشخيص الواقع الدقيق للعملية التربوية بكل جوانبهُ، وتحليل مشكلاته وتقويم إنجازاته، كما يقوم بتخطيط برامج النمو المهني المقدمة إلى المدرسين ووضع البرامج التقويمية المناسبة وتنفيذها ، والمشاركة في وضع المناهج الدراسية الملائمة ، وتطوير أساليب التدريس فضلا عن تحليل نواتج التعلم وتقويمها وغيرها من المهام المتعددة التي يقوم بها المشرف الاختصاص؛ بهدف الارتقاء بالمنظومة التربوية ككل ، ومن هنا برزت

أهمية البحث في سعي الباحث إلى التعرف على الممارسات القيادية الإدراكية والكفاءة الإدارية لدى مشرفي الاختصاص التربية الرياضية في المديريات العامة للتربية فضلاً عن التعرف على العلاقة بينهما.

١-٢ مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في العراق لتطوير الإشراف الاختصاص مفهوم، ومهام، وأنواع، وممارسات، وتطوير أداء المشرف ولكن يبقى مفهوم الأشراف الاختصاص هو المراقبة التربوية ويولي اهتمامه بالتأكد من أنْ المدرسين يقومون بواجباتهم ضمن الأطر والوسائل المحددة لهم مسبقاً واتضح ان هذا النوع من الأشراف لم يكن قادراً على تحسين التعليم في المدراس، لأنّه يبحث باستمرار عن الشكل دون المضمون.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس واطلاعه على عمل كثير من المشرفين الاختصاص والعاملين في مجال التربية الرياضية في المدارس، ومن ملحوظاته على ما يبديه المدرسون والمدرسات من رؤى متعددة تجاه إيجابيات وسلبيات الممارسات القيادية الإدراكية لمشرفي الاختصاص التربية الرياضية تبلورت فكرة الدراسة الحالية، إذ ما زالوا يستعملون الأساليب القديمة بعض الشيء التي تعد روتينية في كثير من الأوقات، وعدم تفعيل دورهم الإشرافي ، والأكاديمي وما يمتلكونه من مهارات وكفايات.

فضلاً عن ضعف الاهتمام بالدرجات العلمية والمهارات الفنية عند انتقاء من يعملون في مجال الإشراف الاختصاص مما يؤثر على فاعلية ممارستهم القيادية، وفي ضوء ما أوصت به بعض الدراسات ،والبحوث من ضرورة تطوير ممارسات القيادية للمشرفين الاختصاص على وفق أبعادها المختلفة .

من هنا تكمن مشكلة الدراسة اذ لاحظ الباحث ان هناك ضعف في الممارسات القيادية لدى المشرف الاختصاص ، وهذا يؤدي إلى ضعف في ودور المشرف الاختصاص في أداء عمله ، وعليه ارتأى الباحث تنمية وتطوير الممارسات القيادية لدى المشرف الاختصاص التربية الرياضية ، وعليه يمكن وضع تساؤلات التالية :هل

تساعد الممارسات القيادية الإدراكية لمشرفي الاختصاص التربية الرياضية على قدرة وكفاءة أداء عملهم ؟ وهل هناك علاقة بين الممارسات القيادية الإدراكية والكفاءة الإدارية لمشرفي الاختصاص التربية الرياضية في المديريات العامة للتربية.

١-٣ أهداف البحث :

١- بناء وتطبيق مقياس الممارسات القيادية وفقاً للنماذج الإدراكية للمشرفين الاختصاص في المديريات العامة في العراق .

٢- تكييف مقياس الكفاءة الإدارية للمشرفين الاختصاص في المديريات العامة في العراق .

٣-التعرف على الممارسات القيادية وفقاً للنماذج الإدراكية والكفاءة الإدارية للمشرفين الاختصاص في المديريات العامة في العراق .

٤- التعرف على العلاقة بين الممارسات القيادية وفقاً للنماذج الإدراكية والكفاءة الإدارية للمشرفين الاختصاص في المديريات العامة في العراق .

١ - ٤ مجالات البحث :

١- ٤ -١ المجال البشري : المشرفين الاختصاص التربية الرياضية في المديريات العامة للتربية .

١- ٤ - ٢ المجال الزماني : من تاريخ ١١- ٩- ٢٠٢٢ لغاية ٢ -٤- ٢٠٢٣ .

١-٤ - ٣ المجال المكاني : مديريات التربية العامة للتربية .

Cognitive leadership practices and their relationship to the administrative efficiency of the supervisors of the specialization in physical education in the general directorates of education

Supervision	Researcher
Prof. Dr. Haider Saud Hassan	Ahmed Radi Abdel

The study aimed to build a measure of leadership practices according to the cognitive models of the specialized supervisors in the general directorates in Iraq, and to prepare and adapt the measure of administrative competence for the specialized supervisors in the general directorates in Iraq, and also to identify the relationship between leadership practices according to the cognitive models and the administrative competence of the supervisors of the specialty in physical education, and the study was applied to A sample of (١٢٠) specialty supervisors were chosen randomly according to the variables of gender, qualification, and experience، The study tool consisted of (٤٠) items distributed over four main areas. The results indicated that the specialty supervisors' estimates of their leadership practice level were high in the four study areas. In the second chapter, there are theoretical studies, previous studies, and related literature, which are related to the details of the research، The fourth chapter included codifying the measure of leadership practices according to the cognitive models and presenting the analysis and discussion of the results، The fifth chapter dealt with the most important conclusions and recommendations reached by the researcher.